

مبعوثان من العدو الصهيوني في القاهرة لبحث ملف شاليط



الأحد 15 مارس 2009 12:03 م

15/03/2009

يجري اليوم الأحد يوفال ديسكين، رئيس المخابرات الداخلية للعدو الصهيوني، وعوفير ديكيل، المبعوث الخاص للتفاوض محادثات مع مسؤولين مصريين في القاهرة حول صفقة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي المحتجز لدى فصائل فلسطينية جلعاد شاليط. وقد بعث رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية إيهود أولمرت بمبعوثيه في محاولة أخيرة للإفراج عن شاليط قبل أن يشكل بنيامين نتنياهو الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وذلك حسب بيان عن مكتب أولمرت. وأضاف البيان أن المسؤولين الإسرائيليين سيقدمان تقريراً عن محادثتهما في القاهرة قبل انعقاد اجتماع خاص لمجلس الوزراء غدا الاثنين. ودعا أولمرت إلى الاجتماع الخاص للإطلاع على آخر التطورات بشأن ملف شاليط، في ضوء نتائج محادثات المبعوثين اللذين سيعودان إلى إسرائيل مساء الأحد. وذكر مسؤول إسرائيلي رفيع أن أولمرت سيدعو الوزراء إلى التصويت على اتفاق تبادل الأسرى مع حماس في حالة التوصل إليه خلال اليومين القادمين. وتتوسط مصر بين إسرائيل وحركة حماس للتوصل إلى هدنة دائمة في قطاع غزة، واشترطت حكومة أولمرت الإفراج عن شاليط قبل إبرام أي اتفاق تهدئة وهو ما ترفضه حماس. وأفادت انباء بأن محادثات غير مباشرة جرت الأسبوع الماضي بوساطة مصرية بين حماس وإسرائيل لتسوية ملف الجندي الأسير. ويمكن لاتفاق تبادل الأسرى أن يمهد الطريق أمام اتفاق هدنة طويلة في قطاع غزة لن تقل عن 18 شهرا بحسب المبادرة المصرية. وتصر على ان يكون الإفراج عن الجندي في إطار صفقة تبادل أسرى تشمل نحو 1400 أسير فلسطيني. ويرأس الوزير الإسرائيلي حاييم رامون لجنة للبت في قائمة حماس والتي ترددت انباء عن تضمينها أسماء نواب ووزراء حكومة حماس المقالة إضافة إلى أمين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي. يشار إلى أن أسرة الجندي الاسرائيلي أقامت خيمة اعتصام مقابل منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي للضغط على الحكومة وحثها على بذل المزيد من الجهود لاطلاق سراح الجندي.